

ملامح القيم الجمالية في النصوص التعليمية العربية" الطور الابتدائي أنموذجا -

Features of aesthetic values in Arabic educational texts: the primary stage as a model

احمد بونيف أستاذ محاضر "ب" بالمركز الجامعي نور بشير- البليّض

الايمل: a.bounif@cu-elbayadh.dz

الإرسال: 2025/03/17	القبول: 2025/03/21	النشر: 2025/06/30
---------------------	--------------------	-------------------

الملخص: أطفال المدارس حداثق تحرسها عيون الكبار و العارفين ، لتسقي وردها بماء المحبة للوطن وحب الاطلاع و المعرفة ، فيظل الجدول مخضراً بكل ألوان طموحات الأمة، ويكرّس اختياراتها الثقافية و الاجتماعية ،و يسعى في حركية دائمة إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة تجعل منهم رجال الغد المشرق ،يننون الوطن، يغارون على هويته، ويحفظون عهدة التاريخي النضالي ، ويرفعون التحديات المحتملة من أجل مواكبة ركب الحضارات ،فمن هذه الزاوية أردت أن أقف على واقع النّصّ العربي التعليمي في الطور الابتدائي نثراكان او انشودة، وما يحتويه من متضمنات قيمة وجمالية ذاك أنّ الأدب يتحدّد مع النفس البشرية و يتمثّل في نفوسنا، فيثير فينا بعد قراءته أو سماعه منعة و اهتماما، أو يغيّر من مواقفنا و اتجاهاتنا في الحياة، إنّه بحق محرّك التجربة الإنسانية نحو الرقي و التذوق الجمالي .

الكلمات المفتاحية: الأطفال، التعليمية، النثر، الانشودة، القيم والمواقف.

Abstract:

School children are gardens guarded by the eyes of adults and those who know, to water their roses with the water of love for the homeland and love of knowledge and knowledge, so that the table remains green in all the colors of the nation's aspirations, consecrates its cultural and social choices, and seeks in a permanent movement to find appropriate formulas for the upbringing of generations to make them the men of the bright future They build the nation, jealous of its identity, preserve the custody of the historical struggle, and raise potential challenges in order to keep pace with the pace of civilizations, From this angle, I wanted to stand on the reality and

Written heritage literary text written with Arabic language, that literature unites with the human soul and assimilates our souls, and after reading it or hearing it raises an interest in us, or it changes our positions and attitudes towards Life, it is truly the engine of the human experience towards sophistication and aesthetic taste.

Key words: Children, educational, prose, hymn, values and attitudes

1 - مقدمة:

إنّ حضور الهوية الوطنية والقيم الروحية في الأدب الجزائري المعاصر المكتوب باللغة العربية من خلال النصوص التعليمية بات ضرورة ملحة و أداة لتعزيز الواقع الذي يعكس تكاملا بين الجهود القديمة مع النظرة التأملية للإنجازات الراهنة من ثمّ تبرز أهمية هذا التكامل في أوجه متعددة من خلال تحيين المناهج التربوية، أو تحويلها، حيث القيم و المواقف، وكذا عناصر الانتماء الوطني المتضمنة في النصوص التعليمية العربية، و المعتمدة من لدن وزارة التربية الوطنية لتعليمية اللغة العربية تعدّ واحدة من أهمّ الغايات المرصودة على مستوى المناهج الرسمية، حفاظا على الهوية الوطنية بطابعها الثقافي التنوعي من جهة، و رغبة في إعداد جيل صالح ينهض بالأمة و يستردّ مجدها الحالم من جهة أخرى، لأنّ في ماضي جزائنا زخما حافلا بالتضال و بالبطولات.

و لتقريب هذه الدراسة إلى نفوس الشدّة و الطامحين رغبتنا أن تكون النصوص التعليمية العربية مستقاة من الطور الابتدائي، لأنّ الطفولة خصب كل غرس و نبت و نماء .

تساء لنا من وراء هذا كلّ عن أشكال هذا الحضور من خلال المحطات التالية:

* النصوص العربية الجزائرية من خلال المقررات الوزارية.

* الكتابة النصّالية في النصوص العربية الجزائرية بين الواقع و المتأمل.

*القيّم و المواقف من خلال النصوص الجزائرية المعاصرة نظرة تأملية في المقررات الوزارية

لا مرأ أنّه كلما أمعنا النظر في درس حضارة العرب وكتبهم العلمية واختراعاتهم و فنونهم، كلما ظهرت وتجلّت لنا حقائق جديدة، وأفاق واسعة، وسرعان ما أدركنا أن العرب كانوا أصحاب الفضل في معرفة القرون الوسطى .

إنّ تجدد المعارف وصنع إنسان قادر على مواجهة تحديات العصر واحدة من غايات وزارة التربية الوطنية.

إنّ محتوى التربية بين أبوابه وفروعه يدفع إلى التجديد بحكم ضرورة التطور في الميادين الاقتصادية، و الاجتماعية، و العلمية .

يشير صاحب "الجمود والتجديد في التربية المدرسية" إلى ما فحواه أن نظريات التربية خاصة في البلاد العربية لا تعدو أن تكون إشارة الواصف المادح، وقلما نجد لهم تحليلا نقديا لما أتت به المدارس، كالمدارس "الفعالة"، أو أصحاب التربية المؤسسية أو القائلون بموت المدرسة، وفنائها، أو الداعون إلى ربط التربية بمحاجات المجتمع¹ .

إنّ المرجعيات التي بنيت عليها المناهج الجزائرية هي مرجعية قانونية وطنية، والدليل المنهجي لإعداد المناهج خير دليل على ذلك، حيث جاء في الطبعة الأولى ما يلي:

"لقد كانت وما زالت التربية والتعليم الغاية العليا للمدرسة في كل المستويات التعليمية...، فإنها تحيل إلى مكوّن مزدوج أخلاقي وفكري، حيث في التربية يقصد الفرد، ويعمل على تكوينه، و هذا في صفة المجتمع، لأن الشخص متعلم يتلقن، وفرد يبني في آن واحد².

لاشكّ أن لكل مجتمع خصوصية، فلا بد للمجتمعات أن تبني أنظمتها التربوية وفق هذه الخصوصيات و الأطر، لا أن نستورد و نكّس، بل إن سلّمنا باستيراد المناهج جاز لنا في المقابل أن نسلم بضرورة التفعيل.

2 - النصوص العربية في كتب الطور الابتدائي:

حتى تستجيب المناهج للأهداف المنوطة باللغة العربية في هذه المرحلة بالذات، يتعين على أن لا يقتصر المطلوب منها على "التمكين من بعض الأنماط و الأساليب الأدبية....، بل إن الغاية المنشودة هي أن يبلغ المتعلم درجة عليا في مجال استيعاب

المعرفة وفهمها و استعمالها"³، فإذا كانت هذه النظرة تحمل حساً علمياً كان لابد أن نَعْبُر بهذا الحسّ إلى فضاء أرحب ونختار نصوصاً تتكفل بهذه الغاية، وبصفة متكاملة مع التركيبات الأخرى للمنظومة التربوية حتى نصل إلى إدماج القيم بالاختيارات الوطنية.

ومن أجل أن نقف أكثر على تأكيدات الواقع قمت بإحصاء هذه النصوص بدء من السنة الثانية ابتدائي حتى السنة الرابعة من الطور نفسه، و استثنيت كتاب السنة الخامسة، لأن التعديل لم يمسه، و بقي محافظاً على الطبعة القديمة، و أرفق بوثيقة تكييف حول آليات الاستعمال، و المعلم الممارس في الميدان أقرب وأكثر خبرة بهذه الإجراءات، وفيما يلي أعرض هذه الجداول مشفوعة ببعض القراءات في بياناتها

1 - 2 - النصوص العربية الجزائرية في مستوى السنة الثالثة⁴

المستوى	المقطع	المحور	عنوان الوحدة	الصفحة من كتاب التلميذ
السنة الثانية ابتدائي	05	الموروث الثقافي	بلادنا الجميلة	ص 77

08	الموروث الثقافي	زيارة المتحف	ص158
08	الموروث الثقافي	الاحتفال بالعام الأمازيغي	ص164
08	الموروث الثقافي	عيد الزريبة	ص170

قراءة في بيانات الجدول:

جاءت هذه النصوص في شكل فقرات منشورة ولم تؤخذ من نص أدبي جزائري ، فقط هي مجرد تعابير ،أو وصف لآثار أو مناسبات كما مرّ بنا مثلاً: "عيد الزريبة" لم يذكر حتى تاريخه، مجرد معلومات عامة، أو قل وصفاً إن شئت ،والأفضل أن تؤخذ من نصوص أو مرجعيات لأدباء جزائريين حتى تنطلي بطابع العلمية و العالمية ،و المهتم بالشأن التربوي يجد نصوصاً ذات أهمية حتى في طبعات المركز الوطني لمكافحة الأمية ،وفيما يلي نورد إحصاء النصوص في المستوى الثالث.

1 - 3 - النصوص العربية الجزائرية في مستوى السنة الثالثة⁵:

المستوى	المقطع	المحور	عنوان الوحدة	الصفحة من كتاب التلميذ
السنة الثالثة ابتدائي				
	03	الهوية الوطنية	خدمة الأرض	ص44
	03	الهوية الوطنية	عمر ياسف	ص48
	03	الهوية الوطنية	من أجلك يا جزائر + (العلم مقطوعة)	ص52

مع بيانات الجدول:

من خلال قراءة هذا الجدول تبين أن المحور المستهدف بالعناية هو محور الهوية الوطنية، حرصا من الوزارة على إعادة إرساء قيم حب الوطن، و الوفاء لأبطاله من خلال الالتزام بمبادئ الهوية الوطنية، و تكريس ثوابت الثورة التحريرية.

نشير إلى أن نص "عمر ياسف" ص48 منقول بتصريف، حيث النص لـ: "سهيلة عميرات" ترجمة "مراد وزان"، و هو مؤلف تاريخي نضالي، ثم نص "من أجلك يا جزائر" لـ: "زهور ونيسي" مأخوذ من رواية "على الشاطئ الآخر"، وتصريف أيضا.

وإذا تحدثنا عن التصرف نتساءل ما نوع النصوص التي يحقّ لنا التصرف فيها؟ شرط ألا نخلّ بالمعنى، لأن الأمر يتعلق ببعد تاريخي نضالي، فعلى حدّ قول "سليمان دنيا" حول استئصال الزوائد يتطلب خبيرا، خبيرا بالفنّ الذي كتب فيه الكتاب بعامة، وخبيرا بمن ينسب إليه الكتاب بخاصة⁶، لأن المبدأ مبدأ فهم ونقد و تحليل .

1. 4 - النصوص العربية الجزائرية في المستوى الرابع⁷:

المستوى	المقطع	المحور	عنوان الوحدة	الصفحة من كتاب التلميذ
السنة الرابعة ابتدائي	03	الهوية الوطنية	الحنين إلى الوطن	ص44
	03	الهوية الوطنية	الأمير عبد القادر	ص48
	03	الهوية الوطنية	الزائر العزيز	ص52

قراءة في بيانات الجدول:

نشير إلى أن نص الأمير عبد القادر مأخوذ عن "محفوظ قداش" عن كتابه "الأمير عبد القادر"، حيث يظهر أن النصوص في هذا المستوى، و التي تحيل إلى الهوية الوطنية قليلة، وربما يعود ذلك إلى أن الكتابات التاريخية خاصة عن تاريخ الجزائر القديم لا تستهوي الباحثين الجزائريين، فهي بحسب زعم "محمد الهادي حارش" لا تتجاوز عناوينها عدد أصابع اليد الواحدة مقارنة بـ "مرسال لقلي" (m. leglay)، و"قوتي gautier"، و"ديسانج j. desanges"، و"سنتاس cintaz"، وغيرهم⁸.

لكن عموما تبقى الكتابات في هذا الباب رغم أهميته، تتسم بطابع الشّح. هذا مقارنة بالكتابة التاريخية النضالية التي تندر في هذا المجال، خاصة، ونحن نردد حجة عدم توفر الأرشيف، اللهم إلا من أعمال أبو القاسم سعد الله رحمه الله، و محفوظ قداش، و جمال فنان، و سعيدوني ناصر الدين⁹

لقد استثنيت من هذه الدراسة الإحصائية مستوى السنة الخامسة ،لأن الكتاب لم يمسه التجديد ،حيث الإصلاح يعد الثاني من نوعه في قطاع التربية الوطنية، وكان من مجالات إعداد جيل جديد من الكتب المدرسية¹⁰

ولكي نصير الحديث إلى الجزئية الثانية من هذا البحث نطلق من التساؤل التالي:

إذا كانت النصوص العربية الجزائرية، أو غيرها وجّهت إلى المتعلم،فماذا تحمل

هذه المضامين في طياتها من قيم ومواقف؟

وللإجابة عن هذا السؤال أجدي مضطرا في هذه الجزئية، أن أقرن حديثي عن

القيم والمواقف حديث الكتابة النضالية، لأن هذه القيم، وان كانت تحمل من خلفية،

فهي خلفيتنا التاريخية التي لا نرغب أن يملئها علينا من كانوا بالأمس أعداءنا، ولأن

طفولتنا سجلات تسع هذا المسار النضالي.

2 - القيم والمواقف في متضمنات النصوص:

جاء في مناهج اللغة العربية الصادرة عن اللجنة الوطنية للمناهج حول العربية ما

يلي:

"تحظى اللغة العربية بمكانة مميزة في منظومتنا التربوية باعتبارها اللغة الوطنية والرسمية،

ومكونا رئيسيا للهوية الوطنية ، ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل

الثلاث، فهي بذلك كفاءة عرضية¹¹ .

يذكر صاحب "فن تربية الأبناء "في الفصل الخامس، وهو يتحدث عن اكتشاف

عبقرية الطفل قصة حدثت بين رجلين: فلاح وجد حجرا في أرضه، فوضعه جانبا ،ولم

يعبأ به ،وبينما هو كذلك مرّ عليه رجل خبير في الآثار، وطلب منه أن يتتبعه ذلك

الحجر ،فباعه إياه بثمان زهيد ،فأخذه الخبير ومسحه وغسله ،فإذا هو أغلى ماسة في

العالم¹² ، والعبرة والعظة من وراء ذلك كلّّه هي أنّ من يدرك جوهر الشيء يدرك لا

محالة قيمته ،والإنسان أغلى المعادن في الكون ،والقيم التي يجب أن يتلقاها أغلى و

أغلى، فإذا كانت اللغة هي الوعاء الحاوي للفكر فتعلمها يزيد في العقل بحسب بعض

العارفين¹³ .

تتعدد القيم بتعدد المواقف، وتتعدد وتنوع القيم من روحية إلى جمالية وأخلاقية، أو تنظيمية متى انسأقت اللغة العربية مع القوانين التركيبية في قوالب تدعو إلى التجديد من زاوية المجتمع، لا من زاوية القاعدة، لأن هذا بحسب زعم عبد الله شريط¹⁴ نظرة قاصرة، لأن تمزق اللغة يؤدي إلى تمزق المجتمع ونتساءل كيف ذلك؟.

إنّ الاكتفاء بالقاعدة المسجونة في الكتب، وحلقات الدرس وعدم الانتباه و اللامبالاة بالآخر، يؤدي إلى تقسيم المجتمع، لا إلى قسمين مشرق ومغرب، أو لغة فصحي وأخرى عامية فحسب، بل ينقسم إلى لغة ذات إعراب، وأخرى ليست بذات إعراب، حيث المعربة هي لغة الكتابة والثقافة، والأخرى لغة التخاطب في الشارع، وبالتالي يعيش المجتمع حالة من التمزق الثقافي، يرى من خلالها الحافظ لقواعد اللغة الضامن الوحيد للقيم والمثل والأخلاق والعواطف النبيلة، في حين يظهر لنا المتحدث بالعامية لا قيمة لعمله الأدبي¹⁵.

بهدي ما سبق يبدو لي أنه يكفي اللغوي المتتبع لمشاكل المجتمع أن يضع يده على الجانب الأخلاقي، و القيمي الوظيفي، وينقل اللغة من واقعها الشكلي القواعدي إلى ظاهرة فكر وتصور لدى كامل المجتمع، أو ما يصطلح عليه بالتعليم الاجتماعي، أي

أن نخرج من اللغة من المدرسة إلى الشارع، من محيطها الضيق إلى الواسع، من واقع التجميد إلى واقع التجسيد، وخير عودة لنا من أجل تحقيق هذه الغاية هو النصّ القرآني الكريم، ثم فيما بعد نقتبس من فكر المفكرين كأمثال مالك بن نبي.

قد تكون النصوص الجزائرية انعكاس لقيم مختلفة من أهمها وأبرزها العقلية النضالية الثورية للفرد الجزائري، كل ذلك ينبعث من رحم الأخلاق، أم أن الأزمة ليست أزمة خبز ومال، بل هي أزمة أخلاق وثقافة، فاسمع قائلاً يقول:

" إن للشباب أخلاقاً تتغير بتغيرها، فالتى تفرغ الثوب على أعضائها إفراغ الهندسة ، وتُلبس وجهها ألوان التصوير، لا تفعل ذلك إلا وهي قد تغير فهمها للفضائل ، فتغيرت بذلك فضائلها"¹⁶ ، و في هذا تحريك للنفس لتتغير صفاتها .

إذا كانت الطفولة تتلقى نصوصاً مفرغة من القيم، فإنها لا تشمس على التربية ،ولا تريد أن تنتفي منها ، فقد كانت أمهاتنا في أمسنا الذهاب على غير عادة متعلّقات اليوم، ولتاجر أمّي طاهر الاسم تتحرك سوقه، و تحي خير من تاجر متعلم نجس الاسم قد قامت سوقه وخمدت، فما تتنفس من درهم ولا دينار¹⁷ .

الطفولة أرض خصبة للبناء والنماء، وللطفل أهمية كبرى في حياة كل المجتمعات، فطفل اليوم رجل الغد، وخبرات الطفولة بلا شك تنعكس على مستقبله¹⁸، لأنه صفحة بيضاء خالية من أي نقش، ومن ثم يصادف من يعلمه العقيدة والمبادئ والقيم، فمتى صفت تلك التعاليم هدي إلى الصراط المستقيم، وإن تعكّرت حاد عن الطريق القويم إلا من شذ من هذا أو ذاك¹⁹.

إنّه على غير عادة المجتمعات العربية، أدركت المجتمعات الغربية أهمية الطفولة باعتبارها المحرك الأساس، وهو النواة، فسنت الدساتير، ووضعت القوانين، واهتمت بالأطفال صحياً ونفسياً وتربوياً، لأن الطفل أول منطلقات التجربة الإنسانية في البناء، وترسيخ العقيدة من أجل تسلم الدور بفاعلية في المستقبل²⁰.
وأفضل أساليب لبناء الأفكار والقيم هو الأسلوب غير المباشر "القصة" لأن الأسلوب المباشر بما يحمله من توجيه وأوامر يؤدي إلى المقاومة والدفاع بالإضافة إلى كون القصة أسلوب ربّاني في التربية والتهديب.

3 - الكتابات النصّالية في النصوص الجزائرية:

نفجع أحيانا بأن بعض المقررات الدراسية غريبة، كأنه لم يكن في أدبنا ونضالنا فصل الخطاب.

أشرت سابقا أن المتحدث عن القيم و المواقف لا يستطيع فصلها عن الروح النضالية، إلا فصلا منهجيا، و الكتابة النضالية خير سفير لهذه القيم و المواقف الوطنية، التي حرصت و تحرص وزارة التربية الوطنية على تثبيتها و تكريسها، أو بالأحرى قل يحرص المعلم المسكين المستكين على تمكينها في أذهان التلاميذ. إننا حين نتابع هذه الكتابات خارج نطاقها النظامي، أي خارج تدريسها كمادة ، نجد أن الكتابات الأدبية في هذا الباب تندرج، لأن النصوص المفرغة من محتوياتها لا تنتظر أن يحصل بها تغيير، والتاريخ سجل مفتوح لهذه النضال، ذاك أن التجديد قراءة في التراث بعيدا عن التقليد.

إنّ من حوى التاريخ في صدره فقد أضاف أعمارا إلى عمره، و انطلاقا من هذا كان لابدّ أن يظل الأدب الجزائري النضالي حاضرا في النصوص التعليمية خاصة في مرحلة الابتدائي لأنها بداية البناء ليظل الماضي المجيد حاضرا في ذاكرة الأجيال.

قمت بمقارنة بسيطة تظهر نتائجها من الوهلة الأولى للعام دون الخاص ،
وللمتمرس دون المبتدئ، حيث الكتابات النضالية متمثلة في الأناشيد التراثية في
مرحلتها الابتدائية اختفت أو تكاد تختفي و بشكل كلي ،و لك أن تتقصى هذا
كرونولوجيا ،بدء من المقاربة بالمضامين ،و مروراً بمقاربة المعارف بالإجراءات ،وصولاً
إلى المقاربة بالكفاءات، أم أن هناك بحسب بعض الدارسين من يحاول تدمير و تخريب
و نهب التاريخ ²¹ .

و لنا أن نتساءل بعد ها كله، لماذا غيبت أناشيد من شاكلة؟:
من جبالنا طلع صوت الأحرار ينادينا ،شعب الجزائر مسلم، يا شهيد الوطن، المجد
للجزائر، نوفمبر يا موعد الثائرين، عليك مني السلام يا أرض أجدادي ،بلاد العرب
أوطاني ، زهرة المدائن ²²، حيث كنا نسمعها في ترنمات الصغار أيام الزمن الجميل.
ونتساءل أيضا أين الإلياذة الجزائرية؟ إنها قصة تاريخ و نضال أمة، و لمن لم ينشد
مفدي زكريا بصوته الخالد إلا الإلياذة لكفت كل مؤرخي التاريخ أن يكتبوا عن
الجزائر، لأنها تمتاز عن إلياذة هوميروس بالفارق العملاق، حيث الأخيرة تروي

الأساطير ،و إلياذة الجزائر²³ قد خلّدت أجمادا حقيقية ،و سطرّت تاريخ وقائع و أحداث هي من روائع الدهر ،صنعها الإنسان الجزائري بدمه و فكره في الميدان .

3. 1 - التاريخ والأدب في ميزان الأمم:

إنّ الأمم العظيمة لا تستطيع أن تنسلخ عن تاريخها ،و تاريخها هو وعاء ثقافتها و حضارتها ،في حقب هذا التاريخ نشأت ،و نمت ،و تطورت، و اجتازت محنا ،و حققت مجدا²⁴، حيث الكلمة المكتوبة كانت من القديم سجلا لتراث الأمم ،و العلم هو السلاح الحقيقي للإرادة الثورية، وإن كنا نؤمن بأن مشعل الحضارة لا يتمثل في الانغلاق على الذات ،بل ينتقل من بلد إلى بلد ، ومن نصّ إلى نصّ ،و في كل بلد ،ومن كل نصّ يجب أن يتوقّد بزيت جديد يقوّي به ضوؤه على امتداد الأزمنة و الأدب هو المرأة العاكسة لذلك ،فقد سئل المفكر الفرنسي عمن سيقود الجنس البشري؟، فأجاب: "الذين يعرفون كيف يقرأون ويكتبون"²⁵.

خاتمة: سيظل التراث معيننا نهله منه على قاعدة الإمام أحمد بن حنبل حين قال: لا تقلّدني و لا تقلد مالكا ولا الشافعي، ولكن خذ من حيث أخذوا .

إنّ التربية تهدف الى تحقيق التنمية شاملة للمتعلم في المجال الوجداني والمجال الحسّي الحركي، و المجال المعرفي، ومعنى ذلك أنه ينبغي أولا استهداف ازدهار الشخصية من جوانب عدة أهمها :

- روح الإبداع و الفكر الخلاق .
- روح الاستقلالية و المسؤولية.

- روح المواطنة والقيم السامية و تعزيز الانتماء
 - تحقيق العدالة الاجتماعية من تضامن وتعاون
 - اكتساب قيم اقتصادية كحبّ العمل والتدريب والتكوين والتأهيل.
- والنّص التعليمي العربي الجمالي التراثي المشحون بالدلالات الروحية والوطنية واحد من أهم طرق تحصيل هذه الفوائد.
- هوامش البحث:**

¹ ينظر: غي آقازيني، الجمود و التجديد في التربية المدرسية، ترجمة: عبد الله عبد الدائم، دار العلم للملايين، بيروت، ط1981/1م ، ص 09 .

² ينظر: الدليل المنهجي لإعداد المناهج نسخة مكيفة مع القانون التوجيهي للتربية المؤرخ في 2008/01/21م ، طبعة 2016م ، ص 07.

ينظر: مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2008م، ص 11.3

⁴ كتابي في اللغة العربية ، السنة الثانية ابتدائي، تأليف: بن الصيد بورني سراب و آخرون، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط2018/2017/1م،

⁵ كتابي في اللغة العربية ، السنة الثالثة ابتدائي تأليف: بن الصيد بورني سراب ، و آخرون ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط2018/2017/1م،

ينظر :أبو علي بن سينا ،الإشارات و التنبيهات، شرح نصير الدين الطوسي، تح: سليمان دنيا، دار المعارف، مصر، ط2، ص6.06

⁷ كتابي في اللغة العربية ، السنة الرابعة ابتدائي، تأليف: بن الصيد بورني سراب و آخرون، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط2018/2017/1م،

- ⁸ ينظر: محمد الهادي حارش، دراسات و أبحاث في تاريخ الجزائر و بلدان المغرب في العصور القديمة، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، د ط 2013م، ص 109.
- ⁹ ينظر: المرجع نفسه ، ص 109 .
- ينظر: وثيقة إنجازات قطاع التربية الوطنية خلال 50 سنة 1962 - 2012م، وزارة التربية الوطنية، ص 75¹⁰
- منهاج اللغة العربية، التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، طبعة 2016م، ص 09.¹¹
- ينظر: صالح عبد الكريم، فنّ تربية الأبناء، مكتبة غراس للنشر و التوزيع، مصر العربية ، طبعة 2011م، ص 174-175.¹²
- ينظر: السيد الهاشمي ،القواعد الأساسية للغة العربية، دار ابن الهيثم ، جمهورية مصر العربية، د ط ، د ت ، ص 06 (التهميش) .¹³
- ينظر: عبد الله شريط ، الفكر الأخلاقي عند ابن خلدون، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، 1975م، ص 598.¹⁴
- ينظر: المرجع نفسه.¹⁵
- مصطفى صادق الرافعي، وحي القلم، دار موفم للنشر و التوزيع، الجزائر، طبعة جديدة، 2017م، ج 1/ 272.¹⁶
- ينظر: المرجع نفسه، ج 1/ 281-282.¹⁷
- ينظر: عبد الرحمن العيسوي ،مشكلات الطفولة و المراهقة، دار العلوم العربية ،بيروت، لبنان، ط 1/ 1993م، ص 293.¹⁸
- ¹⁹ ينظر: طارق البكري، مجالات الأطفال و دورها في بناء الشخصية الإسلامية، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام الأوزاعي، دمشق، 2009م، ص 33 وما بعدها
- ينظر: المرجع نفسه ، ص 34.²⁰
- ²¹ ينظر: محمد الهادي حارش، دراسات و أبحاث في تاريخ الجزائر و بلدان المغرب في العصور القديمة، ، ص 110 .

ينظر: فراس الجهماني، أناشيد وطنية، دار أطفالنا للنشر و التوزيع، الجزائر 2008م، ج2/03 وما بعدها.²²

ينظر: مفدي زكريا، إلباذا الجزائر، دار موفم للنشر و التوزيع، الجزائر، د ط، 206م، ص12.²³
²⁴ أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، وزارة الثقافة و الإرشاد القومي المؤسسة المصرية العامة، نسخة مصوّرة عن الطبعة الأميرية، د ت، ص01 الربيع بوفامة، تدريس القراءة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي، دار الطليعة للنشر و التوزيع، د ط، 2002م، ص06.²⁵

قائمة المصادر والمراجع:

- غي آقازيني، الجمود والتجديد في التربية المدرسية، ترجمة: عبد الله عبد الدائم، دار العلم للملايين، بيروت، ط1/1981م
- الدليل المنهجي لإعداد المناهج نسخة مكيفة مع القانون التوجيهي للتربية المؤرخ في: 2008/01/21م، ط 2016م
- مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2008م،
- كتابي في اللغة العربية، السنة الثانية ابتدائي، تأليف: بن الصيد بورني سراب وآخرون، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1/2017/2018 م
- كتابي في اللغة العربية، السنة الثالثة ابتدائي تأليف: بن الصيد بورني سراب، وآخرون، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1/2017/2018م
- أبو علي بن سينا، الإشارات والتنبيهات، شرح نصير الدين الطوسي، تح: سليمان دنيا، دار المعارف، مصر، ط2،
- كتابي في اللغة العربية، السنة الرابعة ابتدائي، تأليف: بن الصيد بورني سراب و آخرون، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1/2017/2018م

- محمد الهادي حارش، دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر وبلدان المغرب في العصور القديمة، دار هومة للطباعة والنشر و التوزيع، الجزائر، د ط 2013م، ص 109.
- وثيقة إنجازات قطاع التربية الوطنية خلال 50 سنة 1962-2012م، وزارة التربية الوطنية،
- منهاج اللغة العربية، التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، طبعة 2016م ،
- صالح عبد الكريم، فنّ تربية الأبناء، مكتبة غراس للنشر والتوزيع، مصر العربية، طبعة 2011م.
- السيد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار ابن الهيثم، جمهورية مصر العربية، د ط، د ت،
- عبد الله شريط ، الفكر الأخلاقي عند ابن خلدون، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، 1975م
- مصطفى صادق الرافعي، وحي القلم، دار موفم للنشر و التوزيع، الجزائر، طبعة جديدة، 2017م، ج 1/272.
- عبد الرحمن العيسوي، مشكلات الطفولة و المراهقة، دار العلوم العربية ، بيروت، لبنان، ط 1/1993م
- طارق البكري، مجلات الأطفال و دورها في بناء الشخصية الإسلامية، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام الأوزاعي، دمشق، 2009م،
- فراس الجهماني، أناشيد وطنية، دار أطفالنا للنشر والتوزيع، الجزائر 2008م،
- مفدي زكريا، إلهادة الجزائر، دار موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2006م،
- أبو العباس أحمد بن علي الفلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، وزارة الثقافة والإرشاد القومي المؤسسة المصرية العامة، نسخة مصوّرة عن الطبعة الأميرية، د ت،
- الربيع بوفامة، تدريس القراءة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي، دار الطليعة للنشر والتوزيع، د ط، 2002م